

## حركة التعريب في العراق (\*)

د . احمد مطلوب ( بغداد : معهد البحوث والدراسات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم  
• 1983 م ) 255 ص

محمود شهاب الدين الألوسي 1270 - 1854 م ،  
والاب انسناس الكرمي 1947 م ، والشاعر معروف  
الرصافي 1945 م ، وطه الرواиي 1946 م ، وساطع  
الحصري 1968 م .

وقد تمخضت جهود هؤلاء الاعلام عن كثير من الماجم  
تنزيد على اثنين وخمسين مجمما في مختلف العلوم .  
- الماجم العربي عامة ، والمجمع العلمي العراقي بشكل  
خاص ، الذي أعطاه المؤلف عنابة كبيرة من كتابه  
بذكر أعماله ومنجزاته ومؤلفاته وأعضائه الامعين  
في التعريب : كمحمد رضى الشبيبي ، ومصطفى  
جود ، ومحمد بهجة الاثري ، وجليل الملائكة .  
- دور التعليم العالي في العراق ، في حركة التعريب  
الوطنية ، الملموس من خلال ترجمة مئات الكتب  
والمؤلفات العلمية إلى اللغة العربية ، ووضع العديد  
من الماجم اللغوية والمتخصصة .

كما القى الضوء على مجالات التعاون بين المجمع  
العلمي ومؤسسات التعليم العالي في العراق ، المتجلية

يقدم هذا الكتاب نظرة تاريخية وصفية شاملة  
عن حركة التعريب ، ومراحلها ومنجزاتها وأشهر اعلامها  
في العراق .

رقد تناول المؤلف بين فتقى كتابه عددا من  
المسائل والقضايا تجسدت في الموضوعات التالية :

- حركة التعريب والترجمة المواكبة لوج ازدهار  
اللغة العربية في العصر العباسي ، حيث تمثلت في نقل  
العديد من المؤلفات الى اللغة العربية من لغات مختلفة ،  
كاليونانية ، والفارسية والهندي . الشيء الذي مكن  
العرب من الاتصال الاجتماعي والحضاري بالعديد  
من أمم الأرض . وقد أبيان المؤلف عن كيفية وضع  
المصطلح قديما ، اذ كان يعتمد على مناجح ما زالت  
سايدة حتى الآن : كالتلويد ، والنحت ، والاشتقاق ،  
والتعريب ، والقياس وما أشبه .

- وضع اللغة العربية في العراق قبل قرن من هذا الزمان ،  
وأشهر الاعلام الذين عنوا بدراسة المصطلح ، وخصوصا  
حركة التعريب شطرا من حياتهم : كابني الثناء

(\*) تقديم : جواد حسني عبد الرحيم

واستصدار القرار السياسي لازام المؤسسات بتطبيق  
التعريب ، والاكثر من عقد الندوات والمؤتمرات وحلقات  
الدراسة والبحث للخروج بمعالجات علمية جادة ، أو  
لتقديم للطول لما يعترض مسيرة التعريب من صعاب  
ومعوقات .

في عقد الندوات والمؤتمرات والتنسيق فيما بينهما فيما  
يخص تضاعيا التعريب .

كما شوّج المؤلف كتابه بجملة من المقترنات الهامة  
التي تساعده على دفع عجلة التعريب ، وإثراء حركته :  
كالإيمان بقضية التعريب واتخاذه مذقاً قومياً ،